٨

محتويات البرامج التربوية الفردية

الفصل الثامن: محتويات البرنامج التربوى الفردى وممارسته التطبيقية

تتضمن محتويات البرنامج التربوى الفردى على مايلى:

١- تقييم مستوى الأداء التربوى الحالى للطالب.
٢- وضع النتائج المتوقعة مع نهاية العام الدراسى (الأهداف بعيدة المدى).
٣- تحليل مهام الأهداف طويلة المدى لصياغتها على هيئة أهداف قصيرة المدى.
٤- وضع الأهداف قصيرة المدى مصاغة على هيئة أهداف تعليمية.
٥- تحديد خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة التى ستم تقديمها للطالب.
٦- التاريخ المتوقع للبدء بتقديم الخدمات الانتهاء من تقديم تلك الخدمات.
٧- المعايير الموضوعية والإجراءات التقييمة ومواعيد تنفيذها.

وفى ضوء المحتويات السابقة فإن البرنامج التربوى الفردى للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية يتكون من قسمين:

القسم الأول: الخطة التربوية الفردية: ويقوم بها فريق متعدد التخصصات وهى الخطة الكلية للخدمة Total Service Plan أو الخطة التربوية الفردية Individualized Education Plan

والقسم الثانى: الجانب التنفيذى للعناصر: التى يحتوى عليها القسم الأول ويسمى بالخطة التعليمية الفردية Individualized Education Plan وفيما يلى عرض لمحتويات كل قسم من هذه الأقسام المكونة للبرنامج التربوى الفردى.

أولاً: الخطة التربوية الفردية: **تنقسم الخطة التربوية الفردية إلى مكونين أساسيين:**

المكون الأول: تحديد الأهلية لخدمات التربية الخاصة

المكون الثانى:بناء الخطة التربوية الفردية Individualized Education Plan

وفيما يلى شرح ذلك بالتفصيل.

المكون الأول: تأهلية لخدمات التربية الخاصة

أن تحديد أهلية الطفل لخدمات التربية الخاصة تم بخطوتين رئيسيتين على النحو التالي:

١- مرحلة الكشف:

إجراء يهدف إلى تحديد الأطفال الذين قد يحتاجون إلى خدمات مدرسية داعمة إضافية بسبب وجود مؤشرات غير مطمئنة حول نموهم وتعلمهم، وقد يغطى الكشف:

- الوضع الصحى العام للطفل
- قدراته الحسية (السمعية والبصرية)
- قدراته التعليمية ونموه (الحركى، اللغوى، الاجتماعى، المعرفى، ..) ويتم الكشف باستخدام وأدوات خاصة ومتنوعة.

وإذا بينت المعلومات التى تم جمعها أن لدى الطفل مشكلات أو صعوبات معينة فلايعنى أن ذلك سيتم تحويله تلقائياً إلى خدمات التربية الخاصة. ولكن ذلك يعنى ضرورة اتخاذ قرار بشأن إمكانية وكيفية مساعدة الطفل فى الصف العادى (فى حالة الدمج) أو مساعدته بشكل خاص ويطلق على هذه الخطوة اسم التدخل قبل الإحالة prerferral intervention ويقوم فريق أو لجنة من المعلمين فى المدرسة بهذا التدخل. ويسمى هذا الفريق بفريق مساندة المعلم teacher assistance team أو فريق مساندة الدمج mainstream assistance team لأن هدفه هو تنفيذ الإجراءات الممكنة لتعليم الطفل فى الصف العادى قبل إحالته إلى الجهات المختصة لتحديد أهليته للتربية الخاصة.

تدريب

قد طلبت منك إدارة المدرسة أن تكتب خطابا رسميا لولى أمر أحد الأطفال تبلغه فيها أن المدرسة تعتقد بضرورة تحويل طفلهم إلى أحد الاختصاصيين أو إلى مركز متخصص لتقييمه بسبب ضعف أدائه. اكتب هذا الخطاب وبين قيمة مبررات الإحالة وأهدافها

نموذج كشف

اسم الطفل ـــ تاريخ الميلاد ـــ الصف ـــ

المدرسة ـــ تاريخ اليوم ـــ

مشكلات التواصل ـــــــ

المشكلات الجسمية ـــــــ

الاختبارات التى تم تطبيقها على الطفل سابقاً ونتائجها: ـــــ

الأداء الأكاديمى السابق ـــــــ

المشكلات السلوكية الصفية ـــــــ

المشكلات الأكاديمية الحالية ـــ،ـــــ

المشكلات الاجتماعية الحالية ـــــــ

التوصيات ـــــــ

ومن ثم فإن وجود صعوبة لدى بعض التلاميذ فى الأداء المدرسى أمر يتطلب الاهتمام به، وجمع معلومات حوله معرفة طبيعة المشكله وشدتها وجوانب القصور لدى هؤلاء التلاميذ حيث يعمل معلم الصف العادى وأعضاء الأسرة مع بعض من أجل التعرف على مشكلات التعلم المؤقتة أو الطارئة لدى التلميذ، وملاحظة ما إذا كان بالإمكان حل تلك المشكلات التعليمية أو السلوكية ضمن

الإطار العام لحجرة الدراسة قبل إجراء أى إحالة رسمية إلى التربية الخاصة، ويطلق على تلك العملية إجراءات ما قبل الإحالة (Smith, 2007).

فالتلاميذ الذين لا يستجيبون للتدخلات التى قام بها المعلم يتم تحويلهم إلى خدمات التربية الخاصة لإجراء تقييم إضافى أشمل وأكثر عمقاً، الهدف من هذا التقييم وتحديد أهلية التلميذ لتلقى خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة. فيتم تشكيل لجنة للقيام بعملية التقييم تتكون هذه اللجنة من فريق متعدد التخصصات، ويتنوع اختيار هؤلاء المهنيين المشاركين فى فريق التقييم حسب خصائص التلميذ المحول.

على سبيل المثال إذا كان هناك شك بوجود مشكلة لغوية لدى التلميذ فلابد من أن يكون أخصائى اللغة والكلام عضو فى هذا الفريق، لتقييم نقاط القوة أو الاحتياج لدى التلميذ موضع التقييم من خلال تطبيق اختبارات متنوعة ومتخصصة، ومتعددة، مثل الاختبارات الرسمية والاختبارات غير الرسمية. ومن خلال نتائج تلك الاختبارات يمكن للفريق اتخاذ قرار حول ما إذا كان التلميذ يعانى من إعاقة وتحديد نوعها ودرجتها.

٢- عملية الإحالة **Referral Process**

إذا اتضح أن التدخل قبل الإحالة لايكفى لمساعدة الطفل على تجاوز المشكلات أو الصعوبات الموجودة لديه، تتم إحالته رسمياً إلى جهة متخصصة (مركز، أو عيادة أو قسم) لتقوم بدراسة حاجة الطفل اتخاذ قرار بشأن أهليته لخدمات التربية الخاصة. وتشتمل عملية الإحالة على الإطلاع على المعلومات التى توفرت من عملية الكشف ، ومن ثم التقدم بطلب رسمى للجهات المتخصصة فى التشخيص والقياس لإجراء ما يلزم من تقييم إضافى واتخاذ القرار بشأن حاجة الطفل إلى التربية الخاصة والخدمات الداعمة.

نموذج إحالة
اسم الطفل ــ تاريخ الميلاد ـــــ
المدرسة ــ الجهة المحولة ــ التاريخ ــ
الهدف من الإحالة ـــــــ
أسباب الإحالة ـــــــ
أشكال المساعدة التى تم تقديمها للطفل ونتائجها: ـــــ

وبعد تأكيد اللجنة لأهلية التلميذ لتلقى خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة يتم إعداد برنامج تربوى فردى يلبى احتياجات التلميذ من قبل لجنة أخرى، تتكون من فريق متعدد التخصصات. وأول ما تقوم به هذه اللجنة هو ايجاد بيئة تعليمية مناسبة، للتلميذ حتى يشترك المعلمون الذين قد يقومون بتدريسه فى إعداد البرنامج التربوى الفردى. وبعد أن تتم الخطوات اللاحقة تتوفر معلومات أكثر دقة تمكن اللجنة من اتخاذ قرار نهائى بخصوص البيئة التعليمية المناسبة لهذا التلميذ (Turnbull, et al.,

(1978 وعلى اللجنة الفرعية مراعاة توصيات اللجنة الرئيسة عند كتابة البرنامج التربوى الفردى. وعندما تصبح اللجنة مقتنعة أن البرنامج يمثل وثيقة أساسية للتعليم المناسب للتلميذ، يوقع كل الأعضاء بما فى ذلك الوالدين على الصفحة الأولى من البرنامج معلنين بذلك موافقتهم، ويسجل أيضاً تاريخ الموافقة، أو الاعتماد النهائى. ويجب أن تعود وثيقة البرنامج التربوى الفردى للجنة الرئيسة للموافقة النهائية (Turnbull, et al., 1978)

إن تنفيذ البرنامج التربوى الفردى يتطلب توفير الخدمة للتلميذ من قبل مدرسته، حيث يعرف كل من المعلمين ومقدمى الخدمات مسؤوليتهم المحددة لتنفيذ البرنامج التربوى الفردى. ويتضمن هذا توفير المواءمة أو التكييف المناسب Accommodations (مواءمة المقرر العادى ليتفق مع إمكانيات التلميذ) والمساندة Supports للتلميذ حتى يتمكن من تحقيق المكتوب فى البرنامج التربوى الفردى (Kupper, 2000).

مع توضيح مدى تقدم التلميذ نحو الأهداف السنوية الموضحة فى البرنامج التربوى الفردى. ويتم اطلاع الأسرة بانتظام عن تقدم التلميذ، وما إذا كان هذا التقدم كافياً لتحقيق الأهداف عند نهاية السنة. ويجب أن تعطى التقارير التى تصف تقدم التلميذ للأسرة عدداً من المرات خلال السنة الدراسية مثل تلك التى تعطى للتلميذ العادى.

المكون الثانى : بناء البرنامج التربوى الفردى

تمر عملية بناء البرنامج التربوى الفردى بالخطوات التالية:

١- تقييم مستوى الأداء الحالى

يتم تقييم مستوى الأداء الحالى للتلميذ ذوى الإعاقة بهدف تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف لديه من خلال جمع البيانات والمعلومات التى يقوم بها أعضاء فريق البرنامج التربوى الفردى لجميع المجالات التى تتطلب تعليماً خاصاً، كمجال المهارات الحركية (الكبيرة والدقيقة)، ومجال مهارات الحياة اليومية، ومجال المهارات اللغوية، ومجال المهارات الاجتماعية (فاروق الروسان، ١٩٩٩) ومجال المهارات الحسابية، ومجال المهارات القرائية، ومجال المهارات المهنية. ويعتمد أعضاء الفريق فى جمع المعلومات عن التلميذ على عدة مصادر مثل ملاحظات الوالدين، والمعلمين، ومقدمى الخدمات، والعاملين الآخرين بالمدرسة، وكذلك من نتائج الاختبارات والواجبات التى تعطى للتلميذ فى الفصل (Kupper, 2000).

هناك عدد من أدوات التقييم المستخدمة لمعرفة مستوى أداء التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية فى المواد الدراسية، لتحديد الأهداف بعيدة المدى والأهداف قريبة المدى، وتضمينها فى البرنامج التربوى الفردى. تشير تيرنبل وزملاؤها (Turnbull et al., 2001) إلى أن الفرق الرئيسى بين الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات الخاصة بتحديد أهلية التلميذ لتلقى خدمات التربية الخاصة، والخدمات

المساندة، وبين تلك الأدوات المرتبطة بجمع معلومات بغرض تحديد مستوى الأداء الحالى للتلميذ، هو أن هذه الأدوات توجه المعلم بدقة إلى النقطة التى يبدأ بها فى تدريس التلميذ.

ولقد أورد جمال الخطيب ومنى الحديدى (٢٠٠٥) الأمور التى ذكرتها تيرنبل وزملاؤها (Turnbull et al ,2001) والتى يجب مراعاتها عند تقييم أداء التلاميذ لإعداد البرامج التربوية الفردية وهى على النحو التالى :

- استخدام الاختبارات وأدوات التقييم التى تتمتع بالصدق (تقيس الأشياء التى صممت لقياسها)، وقيام أشخاص مدربين بتطبيق هذه الاختبارات والأدوات .
- الاهتمام بتقييم الحاجات التربوية بأبعادها ومجالاتها المختلفة وعدم اقتصار التقييم على تحديد درجة الذكاء فقط .
- التأكد من أن الاختبارات وأدوات التقييم المستخدمة تعكس الفعاليات الحقيقية، والتحصيل الفعلى للتلميذ وليس الضعف الحسى (السمعى والبصرى) أو اللغوى أو الحركى الذى يعانى منه.
- عدم الاكتفاء باستخدام اختبار واحد مهما كان نوعه لتطوير البرنامج التربوى الفردى للتلميذ.
- قيام عدة متخصصين ذوى خبرة بتقييم مستوى الأداء الحالى للتلميذ .
- تقييم كافة مجالات الأداء المرتبطة بإعاقة التلميذ. بما فيها القدرات السمعية والبصرية، والاجتماعية والانفعالية، والعقلية، والتواصلية، والحركية، والوضع الصحى والتحصيل الأكاديمى.

والهدف الرئيسى من تنفيذ الخطوات المشار إليها أعلاه هو أن يكون التقييم موضوعياً وصادقاً لاينطوى على التحيز ضد الأفراد ذوى الحاجات الخاصة، والتقييم غير المتحيز هو التقييم الذى لايعرض الأفراد ذوى الإعاقة لعدم الإنصاف بسبب الإعاقات الموجودة لديهم أو لأسباب عرقية أو ثقافية أو لغوية، ويسعى المختصون فى مجال التربية الخاصة إلى تحقيق هذا الهدف من خلال تطوير واستخدام اختبارات عادلة ثقافياً.

نشاط

لماذا يشتمل البرنامج التربوى الفردى على تحديد مستوى الأداء الحالى للطالب

ويتم تنفيذ التقييم على ثلاثة مستويات هى:

١- التقييم العيادى clinical evaluation ويركز على تشخيص طبيعة الضعاف ومداه فى حالات الإعاقة السمعية والبصرية والجسمية /الحركية واللغوية/ الكلامية والانفعالية الشديدة.

٢- التقييم النفسى التربوى psycho educational evaluation ويركز على تشخيص الإعاقة العقلية والصعوبات التعليمية وعلى الربط بين فئات الإعاقة الأخرى والأداء الأكاديمى.

٣- تقييم القدرات والمهارات skill ability evaluation ويركز على تطوير واستخدام اختبارات بديلة عندما تمنع طبيعة الإعاقة استخدام وتطبيق الاختبارات المقننة التقليدية.

٤- وضع كل ما سبق فى خطة للتقييم الشامل والجدولين التاليين يوضحان ذلك.

المجال	المتخصصون	نوع المعلومات
الدراسة الاجتماعية	أخصائى اجتماعى	أداء الأسرة بوجه عام، معنى مشكلات الطفل بالنسبة للأسرة
الفحص الجسمى	اخصائى طب الأطفال	الصحة العامة للطفل، الإفادة بأية مشكلات طبية لدى الطفل
الفحص العصبى	اخصائى أعصاب	تحديد أى اضطرابات عصبية لدى الطفل
الفحص النفسى	اخصائى نفسى	تطبيق الاختبارات النفسية
الفحص السمعى	اخصائى سمع (أو أنف، أذن، حنجرة)	تحديد أى مشكلات فى السمع
الفحص البصرى	أخصائى طب العيون	تحديد اى مشكلات فى البصر
الفحص الكلامى اللغوى	اخصائى اضطراب كلام ولغة	تحديد قدرة الطفل على الاستيعاب والتعبير اللغوى
الفحص التربوى	المعلمون والتربويون	تحديد مستوى الأداء الحالى ومواطن الضعف والقوة بشكل عام وتحديد أنماط التعلم لدى الطفل

جدول (١) ملف التقييم الشامل لتحديد مستوى الأداء الحالى

الأهداف العامة	المعلومات المطلوبة	الأساليب
تحديد ما إذا كان الطفل معوقاً	-الخصائص الطبية والجسمية -مستويات الأداء فى المجالات النمائية	-تقرير طبى - تقرير نفسى -قوائم تقدير نمائية - ملاحظة
تحديد الأهلية لخدمات التربية الخاصة	- صورة واضحة عن نمو الطفل • مقارنة بما هو متوقع • نوع المشكلة • الأبعاد التربوية لحالة الإعاقة • عوامل الخطر للمشكلات المستقبلية	- تقرير طبى - اختبارات معيارية ومحكية المرجع - الملاحظة - المقابلات - دراسات الحالة

تحديد نوع الخدمات التربوية الخاصة اللازمة	الأحكام المهنية بناء على التقييم	
توفير المعلومات اللازمة لتطوير البرنامج التربوى الفردى	– مواطن الضعف والقوة فى الأداء التربوى –مستويات الأداء الحالى – الحاجة للخدمات الداعمة – أهداف الوالدين من تربية الطفل	– الاختبارات – الملاحظات – المقابلات

وعند تقييم مستوى الأداء الراهن فى البرامج التربوية الفردية ينبغى توخى الدقة والوضوح، وينبغى أن يعكس التقييم بموضوعية المعلومات التى تم الحصول عليها من خلال تطبيق الاختبارات وأدوات التقييم المختلفة. لأن التربية الخاصة الجيدة لاتركز على جوانب العجز فقط، ينبغى أن يتضح فى وصف مستوى الأداء الراهن للطالب جوانب الضعف وجوانب القوة أيضاً فى مجالات النمو الأكاديمى والنمو غير الأكاديمى.

ومن الأهمية بمكان أن تكون هناك علاقة بين تقييم مستوى الأداء الحالى والأهداف لمنشودة والخدمات اللازمة التى يتضمنها البرنامج التربوى الفردى. فإذا كان لدى الطالب مشكلات فى النمو اللغوى فلابد من أن يشتمل البرنامج الفردى على أهداف تتصل بتطوير النمو اللغوى وكذلك ينبغى أن يشتمل البرنامج على وصف الخدمات التى سيتم تقديمها لتحقيق تلك الأهداف. ويوضح الجدول التالى رقم ( ) كيفية وصف الأداء الحالى فى البرامج التربوية الفردية

جدول (٢) أمثلة على تقييم ووصف مستوى الأداء الحالى

اسم الطفل: ـــ	مجال النمو: المهارات الاجتماعية
مواطن الضعف :	مواطن القوة:
يتوقف عن المحاولة إذا أخفق	يطيع التعليمات والقواعد
يفتقر إلى ضبط الذات	يعتنى بممتلكات الغير
يقاطع كلام الأخرين	يحترم الدور
يتشاجر مع الأخرين بسهولة	يتواصل جيداً مع الأخرين
يرفض مساعدة الأخرين له	

إجراءات تحديد مستوى الأداء الحالي للطفل :

(الإحساس بوجود مشكلة لدي الطفل أو الرغبة في إحداث تطوير لقدرات الطفل)

تبدأ عملية تخطيط البرامج ببداية أول خطوة منطقية قد تتبادر لأذهان القائمين علي تعليم الأطفال المعاقين عقلياً و هي الإحساس بوجود مشكلة لدي الطفل أو الرغبة في إحداث تطوير لقدرات الطفل .. فالشعور بوجود مشكلة أو قصور في قدرات الطفل هو الدافع الأول و المحرك الأساسي للمدرس أو المهتمين بالطفل و تعليمه للتحرك والتدخل لإيجاد حل للمشكلات المرصودة في هذا المجال ..

فمثلا أشعر أن الطفل غير قادر علي خدمة نفسه بالشكل الملائم .. أن الطفل غير مزود بالمهارات الأكاديمية اللازمة .. أن الطفل لا يستطيع أن يقضي وقت فراغه بالشكل المناسب .. أن الطفل علي أعتاب دخول بطولة رياضية بالرغم من عدم قدرته علي تحقيق مستوي مناسب لهذه البطولة .. أن الطفل لا يوم بمهنة مناسبة له .. قد تعتبر مشكلات تواجه القائمين علي تعليم و تربية الطفل المعاق عقلياً .. و هي أمور تتطلب تدخل المدرس لتحديد أبعاد المشكلة و تحديد الهدف من عملية التدريس و البحث لحل مناسب لمشكلة الطفل ..

إن عملية تحديد مستوى الأداء الحالي للتلميذ يمثل أساس البرنامج التربوي الفردي. وتتمثل هذه المتغيرات في : المصادر المتوفرة والتي يمكن استخدامها أثناء عملية التشخيص ، والمجالات المراد تدريسها للطفل ، وطرق التشخيص المستخدمة في الكشف عن خصائص التلميذ وبيئته ، والأسلوب المنظم المتبع في التقييم التربوي .

أولاً: مصادر جمع البيانات عن الطفل وبيئته:

هناك على الأقل خمسة مصادر يمكن أن يستعين بها فريق التقييم في جمع البيانات :

١. الأفراد في المدرسة. (المعلمون، المرشدون، الأقران ...الخ).
٢. الأفراد في المنزل. (الوالدان، الإخوان الأصدقاء ....الخ).
٣. هيئات المجتمع المحلي. (المستشفيات، المساجد، الجمعيات ...الخ).
٤. المتخصصون. (الأطباء، الأخصائيون...الخ).
٥. المصادر المكتبية. (الكتب، الدوريات ....الخ).

ثانياً: طرق التشخيص المستخدمة في الكشف عن خصائص التلميذ وبيئته:

توجد هناك سبع طرق يمكن استخدامها من قبل فريق التقييم لجمع المعلومات عن الطفل وبيئته؛ ويمكن تقسيم هذه الطرق إلى فئتين على أساس زمن جمع المعلومات (حالي أو تاريخي)، وكيفية جمع المعلومات (الملاحظة المباشرة، أو الاختبارات، أو أحكام). وغالباً ما تتضمن كل طريقة من هذه الطرق أدوات قياس خاصة بها.

الاستشارات غير الرسمية:

للحصول على معلومات عن الطفل من خلال الاستعانة بمحكمين ذوي ثقة وسابق خبرة بالطفل وبيئته ليقوموا بإصدار أحكام عليه وعلى بيئته.

ورغم أن المعلومات المتحصلة من الاستشارات غير الرسمية تنقصها الدقة لاعتمادها على ذاكرة من لديهم خبرات سابقة عن الطفل، إلا أنها تمدنا بنتائج مفيدة تعمل كمؤشرات لعمليات تقييم لاحقة أكثر دقة .

المقابلات المنظمة:

المقابلة عبارة عن محادثة هادفة، تستخدم في الغالب عندما تكون أدوات التقييم والأساليب الأخرى غير كافية أو يستحيل استخدامها، وتؤدي المقابلة إلى الحصول على مزيد من المعلومات عن التلميذ، وتستخدم مع الأهل والمعلمين، والتلميذ نفسه لمناقشة بعض الأمور مثل التاريخ المرضى للتلميذ، الحوادث والأمراض، والعلاقة مع الأسرة ..الخ، وعند انتهاء هذه المرحلة نستطيع الحصول على بيانات تعكس مستوى أداء الطفل الحالي في كل جانب مهم من جوانب المنهج، وبالتالي فإننا نستطيع أن نتعرف على جوانب القوة والضعف لديه، وتأتي الخطوة التالية في عملية بناء الخطة التربوية الفردية من خلال التركيز على جوانب الضعف في أداء الطفل، والانطلاق منها لصياغة الأهداف التربوية والتعليمية.

وتستخدم المقابلات المنظمة غالباً لتحقيق هدفين هما: جمع المعلومات عن المجالات التي يواجه فيها الطفل صعوبات كمجال القراءة مثلاً، وتحديد تلك المصادر التي قامت في السابق بجمع معلومات عن الطفل.

ورغم أن المقابلة المنظمة تحتاج نسبياً إلى قليل من الوقت إلا أن فاعلية بياناتها تعتمد على عاملين هما: قدرة المقيم على توجيه الأسئلة الصحيحة وقدرة مصدر المعلومة في تقديم إجابات ذات فائدة.

الملاحظة

تعتبر الملاحظة أسلوباً هاما في عملية التقييم، حيث تمثل النظرة التشخيصية للتلميذ، ويكمن الهدف الرئيسي لها في وصف سلوك التلميذ، وذلك في ضوء ما يستطيع وما لا يستطيع عمله، وللملاحظة فوائد عديدة منها:

- أنها قياس مباشر للسلوك الفعلي للتلميذ.
- يمكن للمعلم الحصول بواسطتها على معلومات كثيرة عن أداء التلميذ.
- ملاءمة الاستخدام مع التلاميذ الصغار وتكون أفضل من الاختبارات الرسمية في حالات الأطفال الصغار، وكذلك التلاميذ متوسطي ومتعددي الإعاقة، بسبب قلة استجاباتهم وعدم تعاونهم عند استخدام الاختبارات.

أدوات المسح العام (الفرز):

غالباً ما تستخدم أدوات الفرز المتمثلة في الاستبيانات ومقاييس التقدير، وقوائم المراجعة، وقوائم الكشف لجمع معلومات سريعة، وعامة عن الطفل، وبيئته، ولهذا تسمى بطرق التقييم السريعة، وغير الدقيقة، ورغم أن أدوات المسح العام ذات فاعلية كغيرها من الطرق السابقة إلا أن مدى كفاءتها ربما يتباين بناء على مهارة المستجيب في إصدار الأحكام وصدق وثبات الأداة ذاتها.

الاختبارات المعيارية المرجع :

تستخدم غالباً للحكم على أداء الطفل من خلال مقارنة أدائه بأداء أقرانه الآخرين؛ ولهذا تركز مثل هذه الاختبارات على معرفة أداء الطفل من خلال أداء المجموعة المعيارية التي يماثله في المستوى العمري ومستوى الذكاء والمستوى الدراسي أكثر مما تركز على الإتقان المطلق لمحتوى المادة الدراسية.

الاختبارات المحكية المرجع:

تستخدم للحكم على أداء التلميذ من خلال مقارنته بمقدار من محتوى المادة المقدمة له والمتوقع منه تعلمه وفق معيار (محك) تم تحديده مسبقاً من قبل المقيم. وهذا لا يعني، كما هو الحال في الاختبارات المعيارية المرجع، مقارنة أداء الطفل مع أداء المجموعة المعيارية المماثلة له في العمر والذكاء يعني مقارنة أداء التلميذ مع مقدار ما يتوقع منه على معيار (محك) محدد سلفاً من قبل المعلم.

١- قائمة التقدير، وسلالم التقدير

- قائمة التقدير: كيفية بناءها:

عندما يود المعلم أو المقيم أن يقيم مهارة ما فإنه يحاول أن يحلل المهارة إلى أجزائها الرئيسية، ويقوم أيضاً بتدوينها تحت كل جانب من الأمور الفرعية المتعلقة بها، وتكون الإجابة على قائمة التقدير ضمن بعدين اثنين هما نعم، أو لا أو يضع شارة (√) إذا كان السلوك لدى الطفل، و(×) إذا لم يكن السلوك موجوداً.

مثال على ذلك مهارة تناول الطعام:

١- يتناول الطعام وحده فى البيت أو المطعم.

٢- يتناول الطعام بمفرده فى البيت.

٣- يحتاج إلى مساعدة.

٤- يعتمد على غيره فى تناول الطعام.

مميزاتها:

١. أن السلوك الذى يقوم المعلم بتقييمه قد يكون موجود، ولكن بمقدار قد يزيد أو ينقص عند هذا الطفل أو ذاك، لذا فإن معظم المعلمين الذين يتعاملون مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يستخدمون فى بداية الأمر قوائم التقدير من أجل معرفة هل السلوك موجود لدى الطفل أم لا؟.

٢. تستطيع عزيزى معلم التربية الخاصة أن تتتبع هذا الأسلوب يوماً بعد يوم أو أسبوعاً بعد أسبوع لمعرفة فيما إذا كان هناك تطور فى السلوك أو المهارة سواء أكان إلى الأفضل أم إلى الأسوأ.
٣. إن كان السلوك أو المهارة تتجه نحو الأفضل تقوم بتعزيزها.
٤. إن كانت تحثه نحو الأسوأ مما يستدعى إلى البحث عن المسببات التى أدت إلى تدهور السلوك فتعالجها.

*سلالم التقدير Rating Scale:

استخدام سلالم التقدير يعطى المعلم صورة واضحة عن مدى قدرة الطفل على اتقان المهارة أو السلوك الذى تعلمه، وهى عبارة عن أداة مؤلفة من عدة فقرات كل فقرة تعبر عن سلوك بسيط يخضع إلى تدريج من عدة مستويات، يتم تحديدها مسبقاً، بما يتلاءم مع السمة المقاسة، والمرحلة العمرية، وتنقسم إلى:

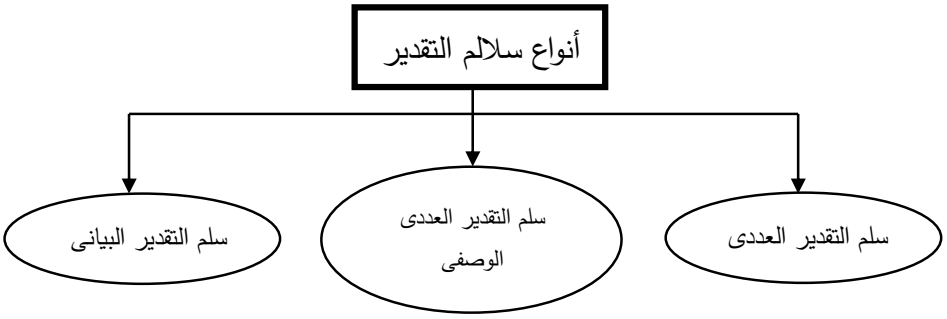

شكل (١) أنواع سلالم التقدير

أولاً: سلم التقدير العددى:

ويقصد به تقسيم كل مهارة عامة إلى مهارات فرعية (كما فى تحليل المهارة)، مثلاً هناك مهارة عامة تم تقسيمها إلى ٤ مهارات فرعية تسمى كل مهارة فرعية منها بعدد فمثلاً:

- المهارة الفرعية الأولى تسمى بالعدد (١).
- والمهارة الفرعية الثانية تسمى بالعدد (٢).. وهكذا حتى المهارة الفرعية الرابعة تسمى بالعدد (٤).

مميزاتها:

١- يعطى صورة واضحة عن مدى تقدم كل طفل.

٢- يستطيع المعلم أن يقارن الطفل مع نفسه فى كل فترات التقدير التى يقوم بها.

٣- يستفيد المعلم من هذا السلم، بتقديم برامج علا جية المقدمة لكل طفل.

جدول (٣) تحديد درجة اتقان كل طفل فى أحد المهارات

اسم الطالب	١	٢	٣	٤
تامر	*			
أحمد			*	
بسنت		*		
مروة				*

جدول (٤) مقارنة بين الطلفل ونفسه

الأسبوع الأول	الأسبوع الثانى	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	الأسبوع الخامس
١	٢	٢	٣	٤

ثانياً: سلم التقدير العددى الوصفى:

ويعد هذا النوع من التقدير أفضل من النوع الأول؛ لأنه بالإضافة إلى الدرجات التى توضع للصفة التى نريد تقويمها، فإن المعلم يعطى وصفاً وافياً للصفة التى يقيمها وتكون على الشكل التالى:

جدول (٥) مهارة استعمال النقود بالنسبة لطفل واحد فقط

وصف السلوك أو المهارة	١-ليس عنده أية فكرة عن النقود	٢- يدرك قيمة النقود ولكن لا يحسن استعمالها	٣- يستعمل النقود ولكن لا يحسن تبديلها	٤- يمكنه تبديل النقود بالفك أو التجميع	٥- يستطيع الشراء
الأسبوع الأول	*				
الأسبوع الثانى			*		
الأسبوع الثالث					*

من الملاحظ فى هذا السلم أنه قد تم وصف المهارة فى كل درجة، وهذا مما يساعد على اتفاق أكثر من مقدر (معلم) على تحديد المهارة وتقدمها وكذلك المعلم نفسه يستطيع إذا أعاد عملية التقدير أن يعطى نفس النتائج، ويعد هذا السلم متميزاً عن السلم العددى فى أنه يساعد على تكوين انطباع كامل وواضح عن مدى اتقان المهارة.

ثالثاً: سلم التقدير البيانى اللفظى:

وفى هذا السلم يذكر فقط الأداء على شكل عمودى فى الجانب الأيمن الصفحة، وتوضع أوصاف السلوك بشكل أفقى إلى جانب الجدول، وتوضع التقديرات المناسبة للسلوك التى يقيسها للجانب الآخر من الجدول، ومن هذه التقديرات ما يلى:

١- ممتاز- جيد جداً- جيد- متوسط- مقبول.

٢- دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً.

جدول (٦) سلم التقدير البيانى اللفظى

وصف السلوك	تقدير السلوك			

علم معلم التربية الخاصة أن يتابع الأطفال ويقومهم بانتظام حتى يتأكد من فعاليته من جهة، ويتعرف على حاجات الأطفال المستقبلية من جهة أخرى، ولا يمكن تحقيق ذلك دون التعرف على المستوى الحالى بشكل أقرب ما يكون إلى الواقع.

ثانياً: ملف الطفل (بورتفوليو):

على معلم التربية الخاصة أن يحتفظ بإنجازات الطفل اليومية من مهام يكلف بها فى هذا الملف، وتكون موثقة بالتاريخ.

ثالثاً: شرائط التسجيل:

تسجل عليها إجابات الطفل وعينات من أعمال الطفل، مثل سرد قصة... وغيرها مع التوثيق بالتاريخ.

رابعاً: شرائط الفيديو:

تسجل شرائط فيديو للطفل وطرق أداءه لمهارات يصعب توثيقها بطريقة أخرى.

خامساً: الاختبارات غير الرسمية:

أعد اختبارات غير مقننة لتقويم قدرة الطفل فى مجال معين، ركز على إظهار الفهم لدى الطفل ومدى الاستفادة من تطبيق المادة فى الحياة اليومية، مثل بدلاً من أن تعطى الطفل مسألة حسابية ٥+٥=؟؟... ممكن أن تكون على شكل: معك خمس برتقالات ومع أخيك خمسة برتقالات كم برتقالة معكما. أو من خلال رسم المسألة.

سادساً: مقابلة الطفل:

تفيد فى حالة الأطفال الذين لديهم الاستعداد لذلك، وهى عبارة عن لقاء غير رسمى بالطف لويكون محور هذا القاء ما رأيه فى الخطة، وما تم من تحقيق أهداف ومدى استفادته من أهداف الخطة... وغيرها.

سابعاً: ألعاب التقويم:

ويتم من خلالها تصميم ألعاب لتقويم على شكل مشكلة وعلى الطفل حل هذه المشكلة.

ثامناً:التصور الفوتوغرافية:

احتفظ دائماً بالكاميرا بيدك لتلتقط صوراً لأشياء يفعلها الطفل لا يمكن الاحتفاظ بها، مثل تركيب لعبة معينة.... وغيرها.

تاسعاً: رسوم بيانية اجتماعية:

احتفظ بسجل لرصد التفاعلات الطفل فى الفصل، مستخدماً الرموز لتشير إلى الترابطات والتفاعلات الإيجابية بين الأطفال، والتفاعل السلبي، والاتصال الحيادى بين الأطفال.

عاشراً: استخدام غير رسمى للاختبارات المقننة:

أعط اختبارات مقننة للأطفال، ولكن لا تتمسك بالتعليمات الإجرائية الصارمة. وأعط مرونة فى وقت أداءها، واقرأ تعليمات الاختبار للأطفال، وأعط مرونة فى إجابة الأطفال من خلال الكتابة سواء كتابة الطفل نفسه أم كتابة من خلال الكمبيوتر أم الرسم أم الموسيقى أم تشكيل بالصلصال.

الحادى عشر: الملاحظة اليومية:

تعد الملاحظة من الأساليب المهمة فى قياس السلوك، وذلك لما توفره هذه الطريقة من إمكانية المعرفة المباشرة للسلوك المراد ملاحظته، وكذلك تعد من الأساليب الهامة: لأنها قد توفر إمكانية ملاحظة السلوك وتسجيله فى حين يصعب الوصول إلى ذلك باستخدام وسائل التقويم الأخرى.

الثانى عشر: المقارنة بين الرسم البيانى للأداء القبلى والبعدى:

ومن الضرورى تسجيل مدى تقدم الطفل فى المهارة: وذلك من أجل أن تعرف متى تعلم الطفل المهارة، ويسهل عليك كمعلم التعرف على مدى تقدم الطفل، وللمقارنة بينها وبين مستوى الطفل القبلى فى أداء المهارة.

إعداد الأهداف السنوية والأهداف التعليمية

١-الأهداف طويلة المدى

تعرف بأنها سلوك متوقع يمكن ملاحظتة وقياسه وتحقيقه خلال سنه دراسية أو أكثر من خلال تنفيذ البرنامج التربوى الفردى الخاص بالتلميذ، وتغطى هذه الأهداف كافة المجالات والأبعاد التى تم تحديدها كمجالات الضعف لدى التلميذ، مثل المجال الاكاديمى واللغوى والاجتماعى والحركى (صلاح هارون ، ٢٠٠٤).

والأهداف طويلة المدى، تحدد المطلوب من التلميذ في نهاية الخطة أو العام الدراسي ويجب مراعاة التالي عند صياغتها:

١- يجب أن تبنى الأهداف على بيانات مستمدة من التقييم، فالعملية التقييمية تستخدم لكى تحدد حاجات الفرد الاستثنائية.

٢- يجب أن تعكس هذه الأهداف السنوية التحصيل السابق، والأداء الحالى، ويستخدم فحص التحصيل السابق للفرد لجمع معلومات عن معدل قدرته فى اكتساب المهارات السابقة، وهذه المعلومات تكون فى غاية الأهمية فى تقدير مدى قدرة الفرد على أن يحقق فى سنه.

٣- يجب أن ينظر أعضاء فريق البرنامج التربوى الفردى إلى الأهداف السنوية على أنها من البنود ذات الأولوية.

٤- يجب أن تتضمن الأهداف السنوية المجالات المعرفية، والنفس حركية، والوجدانية، وكذلك يجب أن تتعامل مع المهارات المهنية، ومهارات مساعدة الذات عند تطبيقها (Hickson & Blackman & Reis ,1995).

٥- تحديد المهارات ومعيار الأداء المقبول ويكون بالنسبة المئوية أو غيرها حسب نوع المهارة.

٦- التاريخ المتوقع لتحقيق الهدف. على سبيل المثال:

والأهداف طويلة المدى تتميز بأنها ذات صياغة عامة، وغالباً ما يتم اختيار (٣-٥) أهداف طويلة المدى ضمن كل مجال من المجالات النمائية أو الأكاديمية. وتستند عملية الاختيار إلى تحليل موضوعى ومعمق لمستوى الأداء الحالى للطفل. ويقدم الجدول التالى أمثلة على المدى فى مجالات معينة.

جدول (٧) أمثلة على صياغة الأهداف طويلة المدى

الأهدا□ طويلة المدى

المجال: الحساب

١- أن يعرف الطالب ناتج ضرب عدد من منزلتين بعدد من منزلة واحدة

٢- أن يعرف الطالب ناتج قسمة عدد من منزلتين على عدد من منزلة واحدة

٣- أن يتمكن التلميذ من مقارنة الأعداد وإجراء عمليات الجمع و الطرح بنسبة إتقان ٨٠%، ويتحقق الهدف بتاريخ ١- ٤ – ٢٠١٥ تقريباً

المجال : المعرفي

١- أن يميز بين التنوين وحرف النون.

٢- أن يميز التاء المربوطة والتاء المفتوحة.

٣- أن يرتب كواكب المجموعة الشمسية بشكل منتظم .

٤- أن يميز بين الزاوية القائمة والزاوية الحادة والزاوية المنفرجة.

المجال : اللغوي

١- أن يقراء ويكتب كلمة مكونة من ٣ – ٦ حروف.

٢- أن يقراء الكلمات بشكل سريع .

المجال :الاستقلالي والعناية بالذات

١- أن يؤدي واجباتة بمفردة بشكل دائم .

٢- أن يجري مكالمة هاتفية بمفردة .

٣- أن يستطيع الطالب ارتداء الملابس وخلعها دون مساعدة

٤- أن يتناول الطالب الطعام باستخدام الملعقة والشوكة والسكين

٥- أن ينظف الطالب أسنانه بشكل مناسب

المجال : الحركي

١- أن يرسم دائرة معلوم نصف قطرها .

المجال : الاجتماعي

٢- أن يستخدم عبارات التواصل مع الآخرين (من فضلك ، لو سمحت ، شكراً)

٣- آن يشارك مع زملاءه في اللعب .

٤- أن يتواصل مع زملاءه لفضيا

٣- الأهداف قصيرة المدى

تعرف بأنها سلوك متوقع من التلميذ يمكن ملاحظتة وقياسة وتحقيقه خلال فترة زمنية قصيرة، وتشتق الأهداف قصيرة المدى من الأهداف بعيدة المدى وتتميز بأنها تصاغ بعبارات دقيقة وقابلية للقياس بشكل مباشر وبذلك فهى أكثر وضوحاً وتحديداً من الأهداف بعيدة المدى.

بعد تحديد الأهداف الجزئية والأنشطة التي ستستخدم في تعليم هذه الأهداف بعيدة المدى يجب صياغة هذه الأهداف الجزئية والأنشطة التعليمية في صورة أهداف تعليمية مكتوبة.. ويجب أن تكون هذه الأهداف التعليمية مكتوبة حتى يتمكن المعلم فيما بعد من الحكم علي النشاط هل تم تنفيذه بالشكل الذي كان يريده منذ البداية أم لا؟ فتسجيل هذه الاهداف التعليمية وسيلة هامة لحفظ هذه الأهداف وتأمين لها من الضياع أو النسيان.. فلن يتمكن المعلم من تذكر كل شئ بنفس الدقة.. كما أن كتابة الهدف تعد ذات أهمية خاصة إذا كان المقيم ليس هو مدرس الفصل أو واضع النشاط (مشرف من الخارج).

إرشادات هامة:

١) يفضل أن لا تتجاوز الأهداف قصيرة المدى لكل هدف بعيد المدى سبعة أهداف قصيرة، ولكن كثافة التدخل التى تعتمد على احتياجات التلميذ هي الأساس في عدد الأهداف.
٢) الأهداف التدريسية لا يفصلها أي إجازة، وإن حدث، يجب إعادة الأهداف من البداية.
٣) تقيّم الأهداف قصيرة المدى والتدريسية مع نهاية كل هدف وقبل الانتقال إلى الهدف الذي يليه، وتدون الملحوظات اليومية لكل تلميذ مع تقويم التقدم الحاصل له، والتعديل في الخطة حسب الاحتياج.
٤) تحتوي الخطة التربوية الفردية على أهداف بعيدة مدى وأهداف قصيرة مدى موزعة زمنياً بالتواريخ، أما الأهداف التدريسية فلا تكتب إلا عند الشروع في تدريس الهدف قصير المدى، وتكون ضمن الخطة الفردية التدريسية المتفرعة من التربوية.
٥) عند اختلاف التاريخ المتوقع عن التاريخ الأساس فلا يعتبر ذلك مصدر قلق للمعلم حيث أن غياب التلميذ أو المعلم ووجود الاختبارات وزيادة الحصص الإضافية التي تعطى للتلميذ تكون سبباً في اختلاف التاريخ المتوقع عن الأساس، ولكن يجب عل المعلم تحري الدقة أثناء توزيع التواريخ زمنياً، وعلى المعلم توثيق أسباب غياب التلميذ عن البرنامج في الخانة المخصص لها في ورقة التحضير، ونموذج التواصل.
٦) قد يستغرق تحقيق الهدف التدريسي لظروف ما، حصة دراسية أخرى، فإن حدث ذلك، على المعلم أن يقوم بتدوين اليوم والتاريخ للحصة الأخرى في خانة الملحوظات، والتقويم يكون في النهاية عند إتقان المهارة مع كتابة الملحوظات والتوصيات والتعديل حسب الاحتياج.
٧) عند تحقق الأهداف قصيرة المدى والتدريسية يدون تاريخ التحقق مباشرة في خانة الأهداف مع عدم تعديل التاريخ المتوقع والذي سبق إعداده أثناء تنفيذ الخطة.
٨) الهدف قصير المدى لا يتم تقويمه بعد آخر هدف تدريسي مباشرة، وإنما يتم ذلك بعد فاصل زمني لا يقل عن يوم مع كتابة الملحوظات والتوصيات والتعديل حسب الاحتياج.

٩) لابد من تحقيق المهارات الأساس (التأسيسية) قبل الانتقال إلى مهارات أخرى، أما المهارات الفرعية فبالإمكان تعديل الهدف بتخفيض نسبة الإتقان في الخطة وتجاوزه إلى هدف أخر وذلك عند فشل محاولة تغييرطريقة التدريس أو الهدف السلوكي أو زيادة المدة الزمنية المخصصة للهدف.

تحديد الخدمات التربوية والمساندة

تعد تحديد خدمات التربية المساندة ذات أهمية كبيرة فى البرنامج التربوى الفردى للتلميذ المعاق عقلياً، حيث أن اتخاذ القرار فى الخدمات المطلوبه وكميتها والمكان المناسب لتقديمها ومن يقدمها هى مسئولية أعضاء الفريق المعد للبرنامج. فبالنسبة لخدمات التربية الخاصة المتمثلة فى مساعدات تقديم للتلميذ أو تغييرات وتعديلات على المنهج، أو فى طرق التدريس، يتم اتخاذ القرار فيها بعد تحديد مستوى الأداء الحالى للتلميذ، والأهداف بعيدة وقريبة المدى. فهى خدمات تقدم للتلميذ ليتمكن من تحقيق تلك الأهداف السنوية التى تم تحديدها مسبقاً (Techical Assistance Bulletin).

أما بالنسبة للخدمات المساندة فهى تقدم للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية بهدف مساعدتهم على الاستفادة من الخدمات المساندة، وهى البرامج التى تكون طبيعتها الأساسية غير تربوية، ولكنها ضرورية للنمو التربوى للتلاميذ ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة ويرتكز تحديد الخدمات المساندة التى يحتاجها التلميذ على المعلومات التى جمعت أثناء التقييم التربوى وعلى الأهداف بعيدة وقريبة المدى المدونه فى البرنامج التربوى الفردى أهم الخدمات المساندة التى يحتاجها التلاميذ المعاقون عقلياً.

أهمية تحديد أهداف الخطة التربوية الفردية: تنقسم تلك الأهمية إلى:

أولاً: أهمية تحديد أهداف الخطة التربوية الفردية بالنسبة للطفل ذو الاحتياجات الخاصة:

١. تبدأ الأهداف المقدمة فى الخطة التربوية الفردية فى ضوء المستوى الحالى للطفل، فتكون مناسبة له، مما يساعد على تكوين مفهوم ذات إيجابى للطفل وعدم إحباطه.
٢. تساعد الأهداف التعليمية الواضحة الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة على تنظيم جهوده على نحو يؤدى إلى تحقيق تلك الأهداف.

ثانياً: أهمية تحديد أهداف الخطة التربوية الفردية بالنسبة لمعلم التربية الخاصة

١. أنها تعمل بمثابة موجه لمعلم التربية الخاصة لاختيار محتوى التدريس، وتسلسل المحتوى، وتحديد الإجراءات التعليمية، إذ أنه بدون تحديد الأهداف بوضوح ودقة، فليس هناك أساس ينطلق منه المعلم فى تحديد المواد التعليمية أو المحتوى التعليمى، فإذا لم نكن نعرف إلى أين نريد الوصول من الصعب أن نختار الطريق والوسيلة المناسبة.
٢. الأهداف تعمل بمثابة معايير لتقويم تحصيل الطالب وتقدمه، إذ أنه بدون تحديد الهدف المنشود لن تستطيع أن تقرر بموضوعية ما إذا كان الطالب قد حقق الأهداف كما يجب أم لا، ودون أن تكون الأهداف واضحة لكل من المعلم والمتعلم، تكون عملية التقويم غامضة وليست ذات علاقة بالتعلم.
٣. الأهداف التعليمية تعمل بمثابة معايير لتقويم فاعلية طرائق التدريس المستخدمة، وهذا يؤدى إلى تقويم فاعلية عملية التعليم.

ثالثاً: أهمية تحديد أهداف الخطة التربوية الفردية بالنسبة لأسرة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة

١. تسهم فى حث أسرة الطفل على التعاون مع معلم التربية الخاصة.
٢. تحدد الأهداف التى تسعى الأسرة فى آمالها تعليمها لطفلها، فلكل أسرة أهداف عامة تتفق مع أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وأهداف خاصة بها تراعيها الخطة التربوية الفردية.
٣. تساعد أسرة الطفل فى القيام بدورها مع الطفل من حيث المتابعة اليومية مع الطفل أثناء وجوده فى المنزل.

ويمكن تلخيص ما سبق فى نموذج لبرنامج تربوى فردى طبقا للشكل التالى:

اسم الطفل _____ المدرسة _____
تاريخ الميلا _____ العنوان _____
الوضع الصحى _____
البصر _____
السمع _____
الوضع الجسمى العا _____
العقاقير الطبية _____
لجنة البرنا ج _____
الاسم الوظيفة
_____
_____

نتائج التقييم :
الاختبار تاريخ تطبيقه الفاحص النتائج التو يات
_____
_____

دة العمل البرنا ج التر وى الفر ى _____ ن _____ إلى ـــ
المجا / الموضوع _____

ستوى الأ اء الحالى	الأهـــدا طويلـــة المدى	الأهدا قصير المدى
واطن القوة		
١-	١-	(١-١) (١-٢) (١-٣)
٢-	٢-	(٢-١) (٢ ٢) (٢-٣)
٣-	٣-	(٣-١) (٣-٢) (٣-٣)
٤-	٤-	(٤-١) (٤-٢) (٤-٣)
٥-	-	(٥-١) (٥-٢) (٥-٣)
واطن الضعف		
١-	١-	(١-٢) (١-١) (١-٣)
٢-	-	(٢-١) (٢-٢) (٢-٣)
٣-	٣-	(٣ ١) (٣-٢) (٣-٣)
٤-	٤-	(٤-١) (٤-٢) (-٣)
٥-	٥-	(٥-) (٥-٢) (٥-٣)

الخد ات التر وية الخا ة الخد ات المساندة التى سيتم تقديمها للطالب

الخد ة	وعد البدء تقديمها	وعد الانتهاء ـن تق يمها	الشـخص المسـئو عن ذه الخد ة

تحديد البدائل المكانية التربوية الملائمة وأساليب تقديم الخدمة للتلميذ

ينبغى أن يحدد فريق البرنامج التربوى الفردى نوع، وعدد أنماط تقديم الخدمة المناسبة، والمتوفرة، ويختار منها النموذج الأفضل (Mcloughlin & Lewis ,1994) فعند اختيار البيئة التعليمية المناسبة للتلميذ والتى تلبى احتياجاته التربوية، لابد أن يضع أعضاء فريق البرنامج التربوى الفردى فى الاعتبار أن تكون تلك البيئة من أقل البيئات تقييداً إلى أقصى حد ممكن حسب ما تتطلبه التشريعات، والقوانين المحلية والعالمية (Gryphon and Salisbury) أن المقصود بالبيئة الأقل تقييداً هى المحيط التعليمى الذى يسمح للتلميذ الحصول على أقصى تواصل ممكن فى المدرسة بالتلاميذ العاديين، وكذلك الانخراط فى المنهج العام للتعليم وهذا ما يجب أن يتوفر فى بيئة التعلم الأقل تقييداً وهى :

(١) تقديم التربية المناسبة للاحتياجات الخاصة للتلاميذ ذوى الإعاقة.

(٢) أن تكون تلك البيئة عادية بقدر الإمكان ، وأن يتلقى التلميذ تعليمه مع تلاميذ فى مثل عمره الزمنى (برادلى وسيرز وسوتلك ، ٢٠٠٠) .

وتتراوح أنماط تقديم الخدمة بين الصفوف العادية ، مع تقديم المساعدة الداعمة من مراكز الإقامة الدائمة . أن تقديم الخدمة فى الفصل العادى مع خدمات المعلم، والمستشار أو المعلم المتجول يعنى أن يبقى التلميذ المعوق كل الوقت فى فصل عادى. ويقوم معلم التربية الخاصة بتقديم النصح والاستشارة لمعلم الفصل العادى وللأباء ولكنها لا تكون خدمات تعليمية مباشرة، أو تقديم الخدمة من خلال غرفة المصادر حيث يتواجد التلميذ فى الفصل العادى ولكن يتردد على غرفة المصادر لمقابلة احتياجات الخاصة من معلم التربية الخاصة أو تقديم الخدمة فى الفصل الخاص فى مدرسة عادية، ولكن لدى التلاميذ فرصاً للاشتراك مع التلاميذ العاديين فى نشاطات مدرسية مثل التربية البدنية والتربية الفنية والفرق الرياضية، أو تقديم الخدمة فى مدرسة نهارية أو مدرسة داخلية أو مراكز الإقامة الدائمة.

المراجعة والتقويم

يتم مراجعة البرنامج التربوى الفردى الخاص بالتلميذ مرة واحدة فى السنة، أو أكثر من ذلك إذا طلب الوالدان أو المدرسة مراجعة إضافية. وإذا وجد أن هناك ضرورة للتعديل، يتم إجراء التعديلات والتغييرات اللازمة على البرنامج التربوى الفردى. ويجب أن يتسم دعوة الوالدين باعتبارهم أعضاء فى الفريق، لحضور تلك الاجتماعات الخاصة بمراجعة البرنامج. ويناقش الفريق خلال هذا الاجتماع الأمور الهامة المتعلقة بالتلميذ مثل تقدم التلميذ أو قصوره فى التقدم عما هو مطلوب نحو تحقيق الأهداف السنوية، والمعلومات التى يجرى جمعها عبر إعادة تقييم التلميذ، والمعلومات حول التلميذ والتى يساهم فيها الوالدين أو المدرسة، وحاجات التلميذ المتوقعة، وأى مسائل أخرى مهمة (Kuppeer, 2000).

ويجب إعادة تقييم التلميذ كل ثلاث سنوات على الأقل وهذا النوع من التقييم يسمى التقييم الثلاثى وذلك بهدف معرفة ما إذا كان التلميذ ما زال يعد "طفلاً معوقاً" وفقاً للتعريف، وما هى احتياجات التلميذ

التربوية ومع ذلك، يجب إعادة التقييم أكثر من ذلك إذا ما دعت الضرورة أو إذا طلب الوالدان ومدرس التلميذ إعادة التقييم (Smith, 2007).

ويجب تحديد المعايير الموضوعية لقياس الأداء وتحديد إجراءات تقويم البرنامج ومواعيد الدورية (يومية – أسبوعية – شهرية – سنوية) وكذلك تحديد المشاركين فى فعاليات البرنامج التربوى الفردى أعداداً وتنفيذاً وتقويماً ومتابعة

إن عملية إعداد البرنامج التربوى الفردى وتنفيذة وتقويمة تتم من قبل فريق متعدد التخصصات، لذلك لابد أن يحدد فى وثيقة البرنامج التربوى الفردى جميع الأشخاص المشاركين فى تلك العلمية بأسمائهم وتوقيعاتهم، لضمان معرفتهم بمسئولياتهم فى تطبيق البرنامج والتزامهم بأدوراهم المحددة لهم.